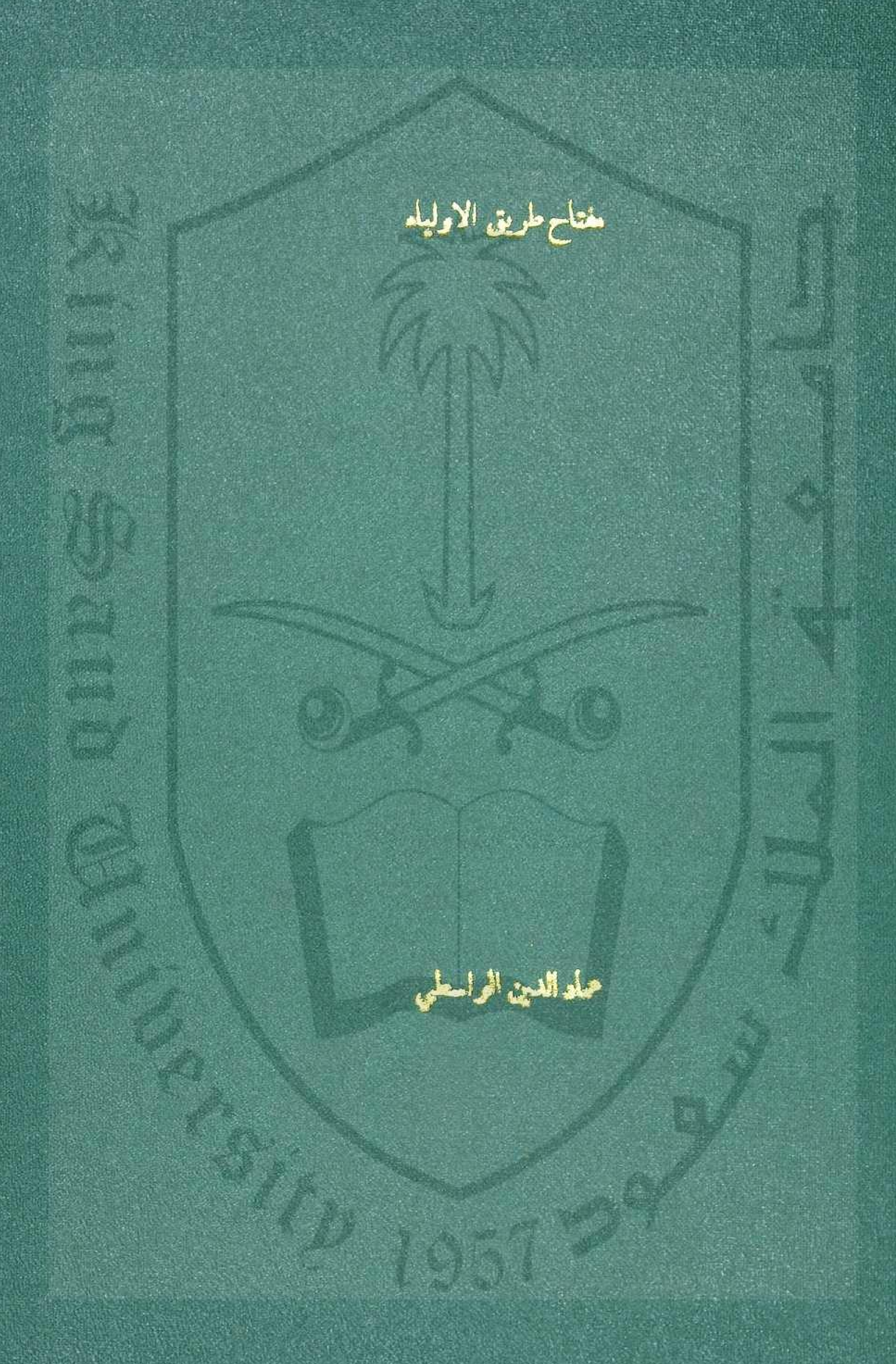
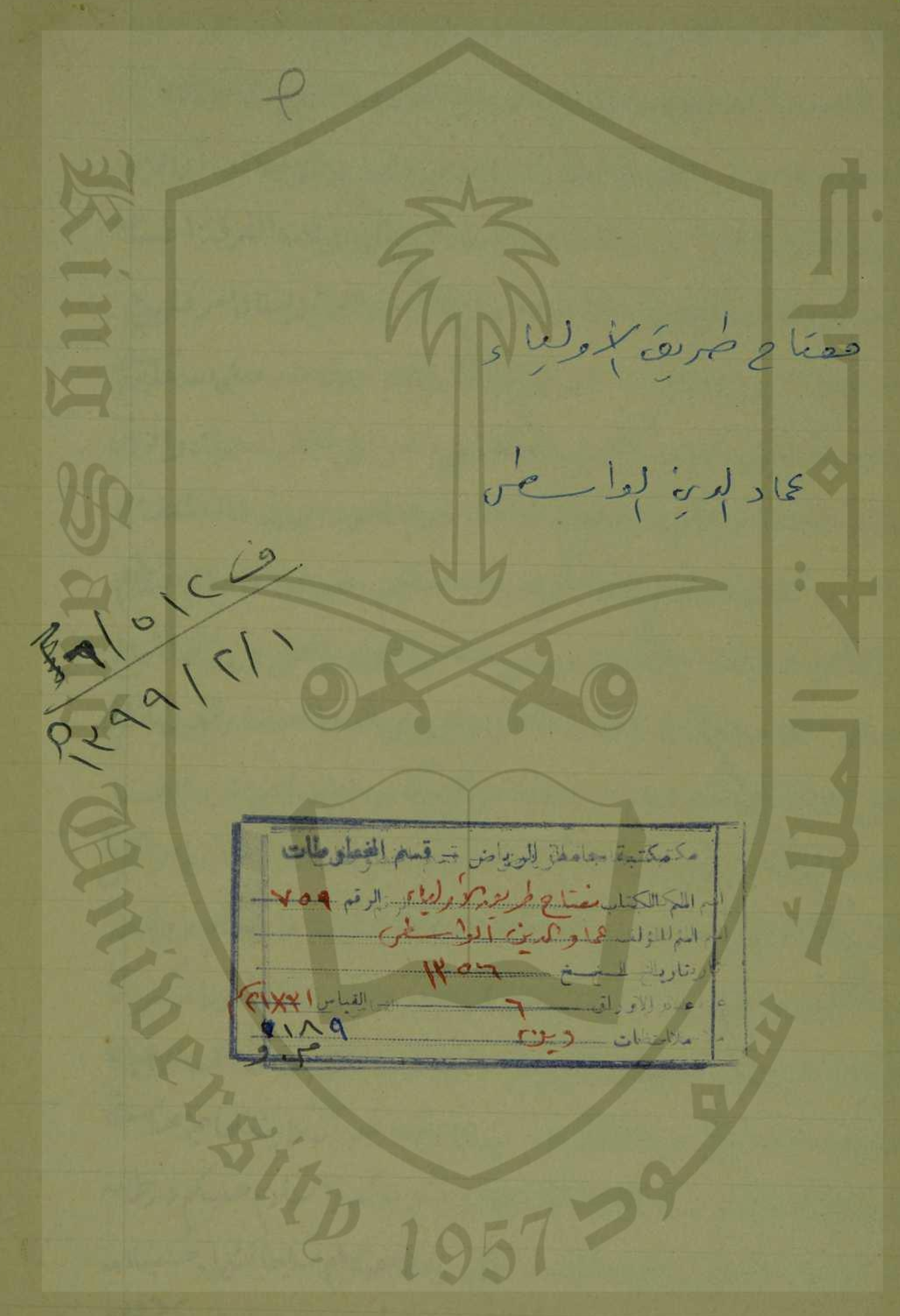
# مفتاح طريق الاولياء




عماد الدين الواسطي

مفتاح طريق الأولياء، تأليف احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
بن مسعود بن عمر الواسطي البغدادي الحنبلي، الدمشقي
(٦٥٧-٧١١ هـ) . بخط عبد المعطي بن السيد يوسف،
١٣٠٦ هـ.
٦ ق
٢٥ س
٥ر٣٠×٢١ سم
نسخة حديثة مسطرة، خطها معتاد وحديث
معجم المؤلفين ١ : ١٣٩، دار الكتب المصرية ١ : ٢٦١
١- الشعائر والتقاليد والأخلاق الإسلامية أ- الواسطي،
احمد بن ابراهيم - ٧١١ هـ ب- الناسخ ج-
تاريخ النسخ د- مفتاح طريق المحبين وباب الانس
بـ ١٣٠٦ العربي



مفتاح طريق الأولياء

عماد الدين الواسطي

الامر هل هذا القول او الفعل مما يعاقب صاحبه عليه او مما لا يعاقب فالواجب
ترك العقوبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ادراوا الحدود بالشبهات فانك ان
تخطئ في العفو خير من ان تخطئ في العقوبة رواه ابو داود ولا سيما اذا آل الامر
الى شر طويل وافتراق اهل السنة والجماعة فان الفساد الناشئ في هذه الفرقة اضعاف
الشر الناشئ من خطا نفر قليل في مسالة فرعية واذا اشتبه على الانسان امر فليدع
بما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلاة يقول اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه
من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وبعد هذا فاسال الله العظيم
رب العرش العظيم ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه من القول والعمل ويرزقنا اتباع
هدى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا ويجمع على الهدى شملنا ويقرن بالتوفيق
امرنا ويجمل قلوبنا على قلب خيارنا ويعصمنا من الشيطان ويعيذنا من شرور انفسنا
ومن سيئات اعمالنا وقد كتبت هذا الكتاب وتحريت فيه الرشد وما اريد الا الاصلاح
ما استطعت وما توفيقي الا بالله ومع هذا فلم احط علما بحقيقة ما بينكم ولا بكيفية
اموركم وانما كتبت على حسب ما فهمت من كلام من حدثني والمقصود الاكبر انما
هو اصلاح ذات بينكم تاليف قلوبكم واما استيعاب القول في هذه المسالة وغيرها
وبيان حقيقة الامر فيها فربما اقول او اكتب في وقت اخر ان رايت الحاجة ماسة
اليه فاني في هذا الوقت رايت الحاجة الى انتظام امركم اوكد والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله
ونعم الوكيل تمت وكملت بعونة الله تعالى وحسن توفيقه في اواخر شهر رجب ١٣٥٦
على يد الفقير الى مولاه القدير العلي عبد المحسن بن السيد يوسف علي وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

هذه الرسالة تسمى مفتاح طريق الاولياء

١٢

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم (رسالة الواسطى)

قال الشيخ الزاهد العابد العالم العامل الورع الناسك عماد الدين احمد بن ابراهيم بن
عبد الرحمن الواسطى نفعه الله واثابه الجنة برحمة الحمد لله الذى قرب من شاء من
عباده اليه ودلهم على اقرب الطرق لديه فتح اقفال قلوبهم من مغالقها وفك اسر نفوسهم
من علق السفليات وعلائقها وطار بارواحهم الى فضاء التقريب وميادين الانس
وحدائقها وسرح بهم فى ساحات توحيده وطرائقها طهرهم من ادناس الاكوان و
قوم منهم السر والاعلان ونور بواطنهم بانوار المعرفة والايقان واطلع عليها
شموس التحقيق الملهبة للارواح باشعة اضوائها خفية من اهل الزمان
فسبحان الحنان المنان ذى الجود والكرم والاحسان وصلى الله على سيدنا محمد النبى
الامى سيد ولد بنى عدنان وعلى اله واصحابه المصطفين فى كل حين واوان وبعد
فاعلم ايها الاخ العزيز ان الله تعالى اذا اراد بعبده تقريبا ساقه الى من يفيده سلوكا
وتاديبا ويدله على ما يقربه من مولاه فى طريق الخصوص تخصيصا وترغيبا والطرق
الى الله عز وجل كثيرة منهم من اخذه الله عز وجل اليه فى طريق العلماء العاملين
القائمين بالحق والتعليم فى العالمين ومنهم من اخذه الله عز وجل فى طريق الزاهدين
من الانخلاع عن فضول يشغل القلب ويشين ومنهم من اخذه الله عز وجل فى
طريق العباد والصالحين من ملازمة الاوراد والعكوف على عبادة المعبود الجواد
ومنهم من اخذه الله عز وجل فى طريق صنائع النفع المتعدى من ايجاد الراحة و
النفع المجدى ومنهم من اخذه الله عز وجل فى طريق المقربين القريبة الى ابواب
اليقين المتصلة بانوار المعارف من اهل التمكين فلينظر العبد انسب الطرق له
الى مولاه واحبها اليه فليسلك فيها كى يحظى بالحظوة عنده فى الدار الاخرة
وليترك التسويف فان العمر قصير والامر خطير والناقد بصير والفوت لا
درك له هى والله ايامك هذه فان اتخذت فيها الى ربك سبيلا نلت لديه بتوفيقه
املا فضيلا وان ضيعتها بالتسويف والامانى ندمت ندما طويلا حيث لا ينفع الندم
اذا زلت القدم وحظى اهل المراتب بفواضل القسم واحاط باهل الحرمان كآبة الافلاس
والعدم




واتصد هاعليه ... مجالس ... العقائد والاعمال ... الاخلاق ... الاحوال الزاكية



والعدم فان اخذت فى طريق العلماء العاملين فعليك بتحصيل قواعد الدين وفروعه
واستنباط ادلتها من النصوص فاذا فرغت من ذلك قمت بما علمته على نفسك
وعلى من اطاعك من العباد فذلك اعلا الطرق واقربها من الله عز وجل وان ناسبتك
طريق الزاهدين اهل التقشف والتجريد والتقلل من الدنيا ومجانبة التكثر والمزيد فذلك
امر واضح فادخل فيه بشروطه المعتبرة عند اهله وليس الغرض هنا تفصيل كل
مرتبة من مراتب الطرق وكذلك ان ناسبتك طريق العباد اهل الاوراد فاصحب
اهلها وبادر فوتها وان ناسبتك طريق البر والصلة وادخال السرور على قلوب المؤمنين
فاكتسب مما يسر الله عليك وكل وتصدق جهد امكانك فذلك ايضا طريق سالمة وسكة
شارعة توصل الى الله عز وجل بشرط اقامة الامر والسنة واجتناب البدع والاحداث
مدى الزمن وان ناسبتك طريق المقربين القريبة المعلوم المعارف فاصحب اهلها
وتادب معهم واياك ومخالفتهم واحفظ الادب معهم كى تصفو الله خواطرهم فترزق
محبتهم فيفيض عليك مما افاض عليهم واياك ان تهجم عليهم بالكلام او الاستبداد
بالحركات بل كن معهم مطواعا منفعلا هنادا ساكن النفس خافض الطرف اذا
بسطوك فانبسط بقدر الحاجة واذا ارتفعوا عنك فالزم حدك واياك ان
تظهر عليهم خلافا او تكثر السوال والكلام عندهم بحكم الطبع كفاحا فان ذلك يوحش
خواطرهم ويصرم مودتهم وفى الجملة فمن عرف عزة هذه الطريق وشرفها علمه
عزته لها كيف يسلك مع هذه الطائفة فى الصحبة وكيف يتادب معهم فعلم اداب
الصحبة مقدم على كل شىء فكم من مستعد بشىء من الفيض صحبهم فبسطوه فا
نبسط وغفل عن موجبات حقوقهم فاعرضوا عنه فقعد وتغير عليه الحال ونذكر لك
قاعدة ملخصة قصيرة فى اداب الصحبة اذا جلست معهم فكن كانك جالس بين يدى الله
عز وجل فانهم هكذا هم فى الباطن مع الله عز وجل فانك اذا حفظت الادب مع الله
فى مجالستهم حفظت ان شاء الله من نزغات الشيطان وحركات الطبع الخارج عن
حد الاعتدال فى الانسان وبالله التوفيق ولتكن قليل التلفت مقبلا على مولاك
منتظرا ما يجريه الله عز وجل لك من الفوائد على السنتهم فيصير لك بذلك

طريقا مقربة الى الله عز وجل ولا تكثر السوال بل تجلس معهم ساكن القلب مستريحا
مطمئنا ناظرا الى فائدة يسوقها الله عز وجل اليك مستعملا للصبر والسكينة وحسن
الملاقات والبشاشة ومكارم الاخلاق وخدمة الاصحاب فبذلك ترزق مودتهم
ومحبتهم فتحبهم ويحبونك فتكونوا اجمعين بتوفيق الله تعالى ممن تحابوا في الله اجتمعوا
عليه وتفرقوا عليه ويرجى ان تكونوا ممن يظلهم الله عز وجل في ظل عرشه يوم القيمة
فقد روى مسلم في صحيحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة
اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي فاذا وجدت
القبض منهم فاعلم ان وقتهم اقتضاهم ذلك فالزم السكينة واذا بسطوك فانبسط
معهم قليلا ولا تخرج عن حد الاعتدال وكن الى القبض اقرب فانه انسب بالادب
واعلم ان هذه الطائفة جعلوا ادابا ان اهب تتادب به مع الله عز وجل في باطنك
من حسن مراقبته وتعظيمه ومهابته والحياء منه في الخلوات وان تغلب محبته في
قلبك على سائر المحبوبات وادب تتادب به مع اخوانك من مكارم الاخلاق و
طيب الملاق وحسن الموافاة والصبر والاحتمال والرجوع عن عوارض النفس
الى الاصول التي يعتمدون عليها في طريقهم من اصول الكتاب والسنة فمن وفقه الله
عز وجل لحسن القيام بالادبين وفق وصلح لصحبتهم ويرجى ان يسعد بهم ويسعدوا
به وان شق ذلك كله عليك فخذ نفسك فيه بالتدريج قليلا قليلا فانه طريق
غريب وعلم غريب واهله بين الخلق غرباء واكتم اسرارك عن جميع الخلق حتى
عن اهل ودك ومعارفك كي يصفو لك طريقك الى الله عز وجل ان شاء الله تعالى
وها نذكر لك جملا من اصولهم لتستعين بالله عز وجل وتوطن نفسك على الدخول
فيها ليبقى بينك وبينهم مناسبة فيمنك بذلك صحبتهم ويرجى ان يفيض على
قلبك من اسرارهم وحقائقهم اول الاصول التوبة النصوح وهي ان تتوب الى الله
عز وجل من جميع الذنوب والخطايا بعد ان تتوضا وتصلي ركعتين وتعتذر الى الله
عز وجل مما جنيته وسلف منك من التفريط في جنب الله ولا تبرح من موضعك
ذلك حتى يرق قلبك ويخشع بالحنك فيرجى بذلك قبول التوبة ان شاء الله تعالى

الاصل



الاصل الثاني المحاسبة تحاسب نفسك في الحركات والسكنات وتعلم ان
الحفيظين يكتبان عليك ما عملته من خير وشر لا يغفلان عنك فان رزقت
الحياء من الله عز وجل في اغلب الاوقات فذلك هو المطلوب فان الله عز وجل
هو الحفيظ حقيقة قال الله تعالى وكان الله على كل شيء حفيظا وان تعذر
ذلك عليك فاستشعر نظر الملكين وحفظهما لدقائق اعمالك يكتبان ذلك
من خير وشر ثم تطوى صحيفتك عند مماتك وتنشر عليك غدا بين يدي
الله عز وجل فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه
فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون وطريق المحاسبة ان
تضبط جوارحك السبع عينيك واذنك ولسانك وبطنك وفرجك
ويدك ورجلك وتتفقد ما يجري عليها منك من الاعمال المرضية او ضدها
وتجتهد على ان لا يكتب عليك صاحب الشمال شيئا من السيئات قال بعضهم لا
يكون المريد مريدا حتى لا يكتب عليه صاحب الشمال شيئا عشرين سنة وليس المعنى
ان العبد لا يخطئ وانما المعنى انه لشدة تحفظه ومراقبته وصفاء سره اذا وقعت
منه ادنى بادرة عاجلها بالتوبة النصوح فيمحي اثرها من الصحيفة فيحفظ العين
عن النظر الى المردان والنسوان لقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا ابصارهم ويحفظ
اللسان عن قول الزور والغيبة والنميمة وما لا يحل قال تعالى ما يلفظ من قول الا
لديه رقيب عتيد ويحفظ السمع عن الفواحش وما لا يحل فكلما حرم قوله حرم استماعه
وما كره قوله كره الاستماع اليه قال الله عز وجل ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك
كان عنه مسؤلا وتحفظ يديك ورجليك وبطنك وفرجك عن جميع ما حرمه
الله تعالى وكرهه واعلم ان العبد مهما لم يقم بجميع الواجبات ويجتنب جميع المحرمات
والمكروهات واذا بدرت منه بادرة عاجلها بالتوبة ولو بقيت عليه خصلة واحدة
من ترك الواجبات او الاصرار على المحرمات والمكروهات فهو بعيد عن تحصيل شيء
من اذواق القوم الدال على القرب ونيل المقامات فان فتوحهم لا تفتح الا على القلوب
الصافية والقصود الصحيحة والابدان المطهرة القائمة بالاوامر المجتنبة للنواهي

فمهما عليك خصلة واحدة من ذلك فلا تطمع فى نيل شىء من خصائص الخصوص
اهل ود الله عز وجل وقربه والانس به ثم تسرع فى قضاء الصلوات الفائتة ان كان
عليك من ذلك شىء فتوظف على نفسك كل يوم وليلة قدر ما تطيقه وتحذر
ان ياتيك الموت وعليك فريضة واحدة ثم تقضى ما عليك من حقوق مالية فتتخلص
فيما بينك وبين الله وفيما بينك وبين الناس الاصل الثالث حفظ حرمات الصلاة
فلا تصلى كما تصلى العامة اذا اذن المؤذن يقوم احدهم ويدع شغله ثم ياتى الجامع فاذا
وقف فى المحراب جاءته الوساوس الدنياوية والخواطر المعيشية فلا يدرى ما يقول
ومع من يقول ولا يشعر قلبه بعظمة من هو واقف بين يديه ولو حضر قدام والى من وال ٢
ولاة الارض لذهبت وساوسه واجتمعت خواطره وهو مخلوق فاذا حضر بين يدى
الخالق سبحانه كان اقل الناظرين اليه افلا يستحى العبد من ربه كيف لا يقدره حق
قدره قال تعالى وما قدروا الله حق قدره فاذا وقفت بين يدى الله عز وجل فى
الصلاة فاعلم انه ناظر اليك يسمع ما تقول فاحضر بقلبك واجمل معانى ما تقرا
مناجاة بينك وبين الله واذا ركعت فتواضع بقلبك كما تتواضع ببدنك واذا
سجدت فتواضع بقلبك كما تواضعت ببدنك فكم من راكع ركع بدنه ولم يركع
باطنه وكم من ساجد انحط بجسده وهو متكبر بقلبه وكذلك فى التحيات
فاجعلها مناجاة بينك وبين الله عز وجل واسال الله عز وجل فى اخر
التشهد ما ورد الخبر به من الادعية النافعة الماثورة بالسؤال والتضرع
والابتهال وهذا قاعدة فى الصلاة اذا حفظتها يرجى لك ان تقوم
بادب الصلاة الا ترى من نزلت به نازلة كيف يبتهل الى ربه ويدعوه
فى نازلته بقلب حاضر وسر خاشع يدرى ما يقول ومع من يقول
علمه حاجته وضرورته كيف يسال الله عز وجل بالدعاء كذلك فى
الصلاة انت مضطر الى ان ينظر الله عز وجل اليك ويقبل منك ما
افترض عليك وصلاتك هذه معروضة عليك فى الاخرة فيجب ان
تعتنى بها فى اتقانها اقوى من عناية ذى الحاجة عند الدعاء فى اخلاص الدعاء
والله



والله الموفق والمعين الاصل الرابع عليك بمحبة سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتخذه امامك ونبيك وشيخك ومؤدبك فاجعله نصب
عينيك وتادب به فيما ادبك الله عز وجل به بواسطته وطالع سيرته و
اعكف على الاستماع لسنته فى الدواوين المدونة كالبخارى ومسلم والسنن الاربعة
وغيرها مما يؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سمعت المحدث يقول
حدثنا فلان عن فلان فاعلم ان هذا السند وراءه امر عظيم
من الامور النافعة لك ان تستعملها او الامور المردية لك ان تجتنبها
فاذا سمعت الاسناد فاعقل ما يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانه ما ينطق عن الهوى ثم استعن بربك واعقد على عمله ان كان
عملا وعلى مجانبته ان كان نهيا وعلق سرك برسول الله صلى الله
عليه وسلم كما يعلق الفقراء اسرارهم بشيوخهم بل اكثر فانك ترى
احدهم اذا قيل له الشيخ فلان تحرك واضطرب وهمهم واذا قيل
له رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته باردا فاترا فكن انت بعكسهم
وما ذاك الا لبعدهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرب قلوبهم من
شيوخهم فاقرب انت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك اذا
قربت منه قربت من كل شيخ على قدر اتباع ذلك الشيخ للسنة فكنت
قريبا الى كل نبى وولى وصديق ومقرب وشهيد وصالح على اقدار
مراتبهم عند الله وفضلهم لديه وهذا الاصل هو اهم الاصول فانه من
وفقه الله تعالى فى اواخر الازمان القريبة من القيمة كهذه الاعصار
لمفارقة عوائد الناس والتخلص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحقيق
معرفته واتباع سنته يرجى ان يكون فى القيمة تحت سنجقه ولوائه فكما اتبعه
فى الدنيا يرجى ان يتبعه فى الاخرة اذ اتبعت كل امة من كانت تعبد ومن كانت
تقتدى به وبالله المستعان الاصل الخامس صحة العقيدة وهى العقيدة السلفية
عقيدة اهل الحديث كاحمد بن حنبل وعبد الله بن المبارك وسفيان والشافعى

رضي الله عنهم اجمعين واقرانهم ونظائرهم ومجانبة عقيدة اهل الكلام اهل
التاويل والتعطيل فيكون في صفات الله تعالى معتقدا لاثباتها بلا تشبيه
ولا تمثيل وامرارها كما جاءت بلا تعطيل اولها صفة العلو والفوقية فتعتقد
ان الله عز وجل فوق عرشه وفوق سبع سمواته بلا تكييف ولا تشبيه بل بفوقية
تليق بعظمته وجلاله سئل عبد الله بن المبارك رضي الله عنه قيل له بم نعرف
ربنا فقال بانه فوق عرشه فوق سمواته بائن من خلقه فمن شعر قلبه بهذه الصفة
خرق الاكوان بهمته في الصلاة الى ربه ووقف بين يديه مناجيا له خاضعا
بعبوديته وكيف لا وهو معنا بسمعه وبصره وقدرته وارادته وعلمه
وذاته المقدس فوق الاشيا بائن منها غير حال فيها فهو القريب في علوه
العالي في قربه ومن لم يشعر قلبه بهذه الصفة فانه لا يدري وجهة
معبوده فتراه في الصلاة حيران تعتريه الخواطر ويلتبسه الشيطان
لجهله بقرب ربه فعلى السالك الايمان بالصفات خصوصا هذه الصفة
فانها مفتاح القلوب الى معرفة علام الغيوب ان شاء الله تعالى

**فصل**

اعلم ان العبد اذا وفقه الله تعالى لتحقيق هذه الاصول الخمس وصبر على
تحقيقها علما وعملا لطفت كثائفه وانار جبهته واشرق وجهه واضاء
قلبه واجتمعت عنده في علمه وعمله اصول الشريعة وامهاتها فيرجى
ان يفيض من قلبه علم جزئيات الشريعة فيعلمه قلبه بالهام من ربه القيام
بجميع فرائضه من جزئيات الشريعة التي لم تذكرها هنا ان شاء الله تعالى
ثم يترقى بتوفيق الله تعالى الى تقوى الله عز وجل في خواطره واسراره
كما رزق تقواه في ظاهره فيخاف ربه بالغيب قال الله تعالى ان الذين
يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير واسروا قولكم او اجهروا
به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير وقال
تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه فاذا شعر قلبه بعلم ربه بما يجري
في قلبه فاتقاه وخافه وهابه وحفظ خواطره بين يديه كي لا يري
في





في قلبه ما يكرهه فقد وصل من ظاهر التقوى الى باطنها ومتى رسخ
في ذلك وتمكن فيه وتعوده وصار له سجية فقد صار ان شاء الله كالحامل
المقرب يتوقع ولادها ساعة كذا هذا المتقي الذي طهر ظاهره
باتباع الامر واجتناب النهي ثم طهر باطنه لنظر الحق فنقاه مما يكره
يرجى ان يفيض على قلبه من انصبة المقربين الذين سلك الله بهم
طريقهم هذه فيرجى ان يرزقه مراقبته ومخافته ومراقبته وتعظيمه ومحبته
احوالا سنية تفيض على قلبه بلا تكلف وهذه هي الاحوال العاليه
التي يشير اليها اهل التحقيق في هذه الطريق ان شاء الله تعالى فعلى العبد
ان ياخذ نفسه بالتدريج في هذه الطريق ولا يغير على نفسه حالا من
اسباب المعيشة فنرجو ان العبد يرزق هذا وهو في سببه مع اهله
وان يحوجه الله الى التجريد المؤدي الى الفاقات والتقطع في المشقات
فان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحنيفية السهلة السمحة
وكثير ممن تجرد وتفقر وسافر وطوى الاقاليم لم يذق من ذلك شيئا
فاعلم ان هذا انما هو ميراث التقوى التي اوصانا الله عز وجل به فقال
ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وقد
ذكرنا لك جمل مراتب التقوى الظاهرة وجمل مراتب التقوى الباطنة
لتعرف اصولها ولذلك تفاريع كثيرة مطولة لا يتسع هذا المدخل له
فنرجو من كرم الله عز وجل ان يفتح هذا الطريق بكماله لمن اتسع صدره
وحسنت اخلاقه وتم ادبه ورزق حسن الصحبة والمعاشرة للاخوان
وعاملهم بمكارم الاخلاق وجمع بين حقوق الله تعالى عز وجل فيما بينه
وبينه وبين حقوق المصحوبين فيما لهم عليه ولا يكلف الله نفسا الا
ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا والحمد لله وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم قد تم نسخ هذه المجموعة المباركة بتسهيل الله تعالى
وحسن توفيقه وذلك يوم الثلاثاء لتسع خلت من رجب المضر ١٣٥٦ هجرية
بقلم الفقير الى ربه القدير احوج خلق الله الى رحمة سبحانه وتعالى عبد المعطي بن السيد ...

الله عز وجل نصيبا من المحبة الخاصة تنزل على قلبه فتجذبه الحضرة ويزج الله عز وجل منه




نسال الله النفع بها كما نسال ان يوفق من تسبب في نقلها ونشرها الى كل ما يحبه الله وان يشرح صدره لارسال نسخة منها بعد الطبع لناسخها واجره على الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

قد تمت هذه الرسائل العشر ولو ابدل جامعها ومستخرجها الاستاذ الشيخ سليمان الصنيع العاشرة بواحدة اخرى لكان اولى واحرى ولو استشارني لفضلت عليها كتاب الصلاة للمؤلف رحمه الله او غيرها مما فيه صلاح الامة اذ المطلوب هنا ولا التشريع لا التصوف والله الهادي لاقوم طريق ؟ الناسخ

قد استنسخت هذه الرسائل من المجموع الموضوع بالخزانة المحمودية المسماة (الكتبخانة المحمودية) الملاصقة للمسجد النبوي الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين

وبعد فان الاخ محمد آل حركان قد انابه الاخ سليمان الصنيع على استنساخ الرسائل العشرة لمؤلفها المجدد الشيخ ابن تيمية رحمه الله تعالى على يد الاخ عبد الملك بن السيد يوسف وعلى مقابلتها بعد النسخ فلما ولي الاخ محمد حركان القضاء بالعلا امرني بالمقابلة نيابة عنه فحصل في كل ثلاث وجمع ليلا ونهارا ثم ارسل الاخ سليمان المذكور للشيخ محمد الطيب المعاونة على المقابلة يستعجلها فارني الشيخ بملازمة المقابلة بعد ظهر كل يوم من الدور وقد تم ولله الحمد المقابلة يوم الاثنين اربعة عشر خلت من شهر شعبان ١٣٥٦ هجرية وقد كانت النسخة الاصلية بيد الناسخ المذكور والنسخة المنقولة بيدي فوجدته معتنيا جدا بالتدقيق في الكتابة والتصحيح مع صعوبة النسخ الاصلية حتى انه يجعل علامة على ما اشكل عليه بنقطة صغيرة لاجتهاده في التصحيح فكان من اهل هذا الفن كما ستروه ان شاء الله تعالى

كاتب هذه الكلمات املاء
ابو بكر ابن محمد احمد
التنبكتي

بسم الله الرحمن الرحيم



الجواب عما سألني عنه الاخ سليمان الصنيع عن نقل اسم الناسخ والتاريخ الذي نسخت من نسخة الخطية الموجودة بالكتبخانة المحمودية والتاريخ الذي ترخه الناسخ فاقول وبالله التوفيق لو سألني هذا السؤال اولا لوضعته في محله ولو سألني والكراريس عندي لامكننا ذلك ايضا ولكن لاجابة طلبه انقل له كلما وجدته عقب بعض الرسائل اذ ان بعضها خال من هذا - فالرسالة الاولى والثانية فلم يكتب الناسخ شيئا من اسم او تاريخ واما الثالثة فمكتوب في اخرها انتهى والحمد لله رب العالمين اخر ساعة من يوم الاحد مع غروب الشمس الرابع عشر من ربيع الاول احد شهور ١١٨٤ بقلم الفقير الحقير راجيا رحمة ربه العلي القدير عبد الله بن زيد بن ابراهيم بن سليمان وذلك بامتثال الاخ المواخي في الله احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن مشرف غفر الله لي وله الذنوب وستر علي وعليه العيوب وصلى الله على محمد وآل محمد وسلم ولم يؤرخ الرابعة ولا الخامسة ولا السادسة وقال في اخر السابعة نجز وكمل بعد العصر من يوم الاحد الرابع عشر من شهر ربيع الاول من شهور ١١٨٤ بقلم الفقير الى ربه العلي القدير وكتب مثل ما كتب في الثالثة الا انه قال في اخر ما كتب عفا الله عنه وكرمه انه هو الغفور الرحيم وصلى الله الخ وقال في اخر الثامنة تم وكمل على يد افقر العباد واحوجهم الى رحمة ربه الجواد عبد الله بن زيد بن ابراهيم بن محمد بن سليمان بتاريخ يوم الجمعة بعد الصلاة حادي عشر شهر رمضان احد شهور ١١٨٧ وصلى الله الخ وقال ايضا الحمد لله اللهم ربنا لك الحمد بما خلقتنا ورزقتنا وهديتنا وعلمتنا وانقذتنا وفرجت عنا لك الحمد بالاسلام والقران ولك الحمد بالاهل والمال والمعافاة كبت عدونا وبسطت رزقنا واظهرت امننا وجمعت فرقتنا وبسطت معافاتنا فلك الحمد على ذلك كله ولك الحمد بكل نعمة انعمت بها علينا من قريب او بعيد او خاصة او عامة او جن او انس او حي او ميت او بر او بحر لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولم يكتب على التاسعة ولا العاشرة والحمد لله